جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الرياضية

تأثير استخدام اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص
بحث تجريبي على طلبة المرحة الثانية / قسم التربية الرياضية
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

م.د. بثينة عبد الخالق إبراهيم ألبياتي

الباب الأول

1-التعريف بالبحث:

1-1- المقدمة وأهمية البحث :

ان الاهتمام بالتدريس وطرائقه وأساليبه كان ولا يزال الشغل الشاغل للمؤسسات التعليمية والتربوية وذلك في سبيل النهوض بمستوى الطلبة علمياً ومهارياً وإعدادهم إعداداً جيداً لتحمل أعباء الحياة ومواجهة المشاكل التي قد تعترضهم في حياتهم المهنية ومن هذه المؤسسات كليات التربية الأساسية والتي تعمل جاهدةً في محاولة إعداد معلمين أكفاء قادرين على أداء عملهم بأسلوب علمي وتربوي للرقي بالعملية التعليمية في المدارس الابتدائية.

وتتميز كليات التربية الأساسية بأقسامها المختلفة بوجود مواد تربوية مكثفة في مناهجها خلال الأربع سنوات وذلك بهدف إعداد المعلم الكفء الذي يستطيع من خلال ما تعلمه من خبرة تربوية وعلمية أثناء دراسته ان يتعامل بأسلوب تربوي مع طلابه بالمستقبل لكنه وللأسف هذا اثر على تقليص محاضرات المواد الاختصاص وبالتالي إعطاء محاضرة واحدة إسبوعيا، وفي قسم التربية الرياضية خاصة لا تكفي هذه المحاضرة كون المواد الاختصاص لهذا القسم تعتمد على تعلم المهارات والتي تعتمد في تعلمها على التكرار والتدريب وهذا ما يلقي على مدرس المادة العملية المسؤولية في محاولة إعطاء أقصى ما يستطيع من خلال هذه المحاضرة الأسبوعية لإيصال المادة عملياً ونظرياً خاصة مع القصور المعروف في الإمكانيات المهارية للطلبة والإمكانيات المادية للقسم ، كل ما تقدم ينيط بالمدرس مهمة تنويع الطرائق والأساليب المستخدمة في التدريس من اجل الوصول إلى النتائج الأفضل في الجانبين المهاري و التحصيلي للطلبة.

ولم تعد الطريقة التعليمية تعتمد على تلقين المدرس للطلاب وإنما أصبح مفهومها يركز على الأسلوب والكيفية التي يوجه بها المدرس طلابه وبصورة فاعلة تمكنهم من التعلم بأنفسهم حيث يوفر لهم الجو التعليمي ويقوم بتوجيه نشاطاتهم نحو الهدف المخطط له ثم يقع على عاتقه تقييم نتائج ذلك التعلم[1]. حيث تعرف طرائق التدريس بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وحسب خطوات المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة ووفقاً لخطوات منظمة لغرض مساعدة المتعلمين في اكتساب التحصيل المعرفي والأداء المهاري[2].

---

[1] - توفيق احمد مرعي واحمد محمود الحيلة؛ طرائق التدريس العامة،ط 1 : (عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2002) ص 25.

[2] - الطرق الحديثة للتدريس..... www.3iny.com/vb/t22485.html

ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في تدريس مادة الساحة والميدان لاحظت ضعف التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لطلاب وطالبات المرحلة الثانية خاصة في فعالية رمي القرص لما تتميز به هذه الفعالية من صعوبة في الأداء المهاري، لذا ارتأت الباحثة اختبار اسلوب التعلم التنافسي عله يزيد من دافعية كل من الطلاب والطالبات في محاولة تحسين مستواهم المعرفي وأدائهم المهاري وانجازهم في فعالية رمي القرص، حيث يعتبر إيجاد الطريقة المناسبة لتدريس مادة ما من أهم الأساسيات التي توصل المدرس إلى الهدف المطلوب ألا وهو التعلم الفاعل وتحقيق الهدف المرجو .

1-2- مشكلة البحث :

تتميز فعاليات الساحة والميدان كونها فعاليات تنافسية فردية في نطاق الممارسة الرياضية ،اما على نطاق التدريس والتعلم فهي نشاط تعليمي جماعي يقع فيه العبء على المدرس في شرح المادة التعليمية وعرض الأداء المهاري وتوضيح النواحي القانونية للطالب الذي يقوم بدور المتلقي والمنفذ للأوامر الصادرة من قبل المدرس.

وعادة ما يكون مستوى التحصيل المعرفي للطالبات في المواد العملية أعلى من مستوى تحصيل الطلاب وعلى العكس في الأداء المهاري يتميز الطلاب على الطالبات. وتتجلى مشكلة البحث بوجود ضعف بمستوى طلاب وطالبات المرحلة الثانية في مادة الساحة والميدان وخاصة في فعالية رمي القرص وعلى مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري الذي ينعكس على مستوى الانجاز فيكون دون المستوى المطلوب .

وتعتقد الباحثة ان استخدام التعلم التنافسي قد يزيد من دافعية الطلبة في تحقيق مستوى أفضل في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز، وذلك من خلال متابعاتهم وتنافسهم فيما بينهم اذ سيحاول كل منهم ان يتفوق على منافسيه (زملائه) من خلال المنافسات التي تجرى بينهم . ولذا تحاول الباحثة هنا إيجاد طريقة تعليمية فعالة تستخدم دوافع الطلبة وتحفزهم على الأداء التنافسي من اجل تحسين مستواهم معرفياً ومهارياً فظلا عن تحسين انجازهم.

1-3- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم التنافسي في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص لدى طالبات المرحلة الثانية / قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.
- التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم التنافسي في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص لدى طلاب المرحلة الثانية / قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.
- المقارنة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانية/ قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز في فعالية رمي القرص.

1-4- فروض البحث:

يفرض البحث الحالي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل مما يأتي:-

1. الاختبارات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات ولصالح الاختبارات البعدية.
2. الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز ولصالح المجموعة التجريبية.
3. الاختبارات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية.

4. الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز ولصالح المجموعة التجريبية.
5. الاختبارات البعدية للطلاب والطالبات في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز ولصالح الطلاب.

1-5- مجالات البحث:

- المجال البشري :- طلاب وطالبات المرحلة الثانية / قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي 2011-2012.
- المجال الزماني :- الفترة الزمنية من 2010/11/1م ولغاية 2010/12/7م.
- المجال المكاني :- ملعب كرة القدم والقاعات الدراسية في قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى .

1-6- تحديد المصطلحات :

التعلم التنافسي :-

في هذا التعلم يتنافس الطلاب فيما بينهم بهدف تحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة من الطلبة حيث يتم تقويم الطالب في التعلم التنافسي وفق منحنى متدرج من الأفضل إلى الأسوأ [1] .

التحصيل المعرفي:-

" وهو مقدار ما يحققهُ الطالب من الأهداف التعليمية. أو هو حصيلة الطالب فعلا من المحتوى التعليمي بعد دراستهِ إياه ، ويقاس باختبارات التحصيل المعدة لذلك المحتوى "[2].

الأداء المهاري :-

"هو مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن"[3] .

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1- الدراسات النظرية:-

2-1-1- انواع التعليم:

بشكل عام هناك ثلاثة أنواع رئيسية من أساليب التعلم[4] :

1-التعلم الفردي:

فى هذا النوع من التعلم يعمل الطالب بمفرده ويكون تفاعله مع الطلبه قليل ونادر، ونجاح الطالب يعتمد على جهده الفردي دون التعاون او التفاعل مع زملائه، كما ان تقويم الطالب يتم وفق معيار معد مسبقاً يعتمد على امكانيات كل طالب، حيث ان الطالب المتفوق يحصل على درجة (90) فما فوق وبذلك يحقق الامتياز على زملائه.

2-التعلم التعاوني:

ويعتمد هذا النوع من التعلم على تعاون الطلبة فيما بينهم حيث يكون نجاح أو فشل أي طالب معتمداً على نجاح أو فشل زملائه في المجموعة، وان التدريس في هذا النوع من التعلم يكون على وفق تقسيم الطلبة الى مجموعات تعلميه صغيرة او كبيرة يعملون معاً بهدف تطوير الخبرة العلمية والعملية لكل فرد من افراد المجموعة، وبذلك يكون تفوق أي مجموعة على

---

[1] - الربيعي محمود داود ؛التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية ،ط 1 :(النجف الأشرف دار الضياء، 2011) ص 33.

[2] - سعد جلال ؛ المرجع في علم النفس :(القاهرة : دار الفكر العربي ، 1985م) ص306.

[3] -ا لاعداد المهاري في التدريب الرياضي، 2008 المملكة العربية السعودية .....www.g111g.com/.../t125600.html

[4] - د.محمد غنيم..... . www- dryasser73islam.ahlamountada.com/t2498-topic

الاخرى يعني تفوق افراد تلك المجموعة على باقي افراد المجاميع الاخرى أي ان التقويم هنا هو تقويم عمل المجموعة .

3- التعلم التنافسي:

يعمل الطلاب في التعلم التنافسي ضد بعضهم البعض، فهنا يعمل الطالب على التفوق على زميله بكل امكانياته العلمية والمهارية حيث ان نجاح أو فشل طالب يتناسب عكسياً مع نجاح أو فشل طالب آخر، وفى هذه البيئة التعليمية لا يجد الطالب سبباً جوهرياً يدعوه لمساعده زميله، وهنا يكون تقويم عمل الطالب وفقاً لانجازه وعلى شكل منحنى مدرج من الطالب الأفضل إلى الأسوأ.

والتعلم التنافسى موقف تعليمى يبذل فيه الطالب أقصى جهده ليتفوق على زملائه ويحصل على مكافئته بتقويمه بالدرجة الاعلى بين زملائه. ويحقق الطالب هدفه بمحاولته التفوق على الطلبة الآخرين الذين يتنافسون معه ليكون هناك فائز واحد، وتكون الفائدة شخصية لذلك الفائز، ويتسم التعلم التنافس بوجود علاقات سلبية بين تحقيق الفرد لهدفه وتحقيق الآخرين لأهدافهم، وعدم التعاون أو المشاركة بين الطلبة وكلما زادت سمة التنافس فى الفرد فإن ذلك يشير إلى تناقص سمة التعاون لديه[1].

2-1-2- اعتبارات التعليم التنافسي[2]:

الاعتبار الأول :- تبنى استجابة الفرد في السلوك التنافسي تبعا للموقف الذي تقدمه له البيئة الطبيعية.

الاعتبار الثاني :-هو أن التنافس سلوك انساني يعتبر من عادات البشر، والعادات تثبت بواسطة طرق التعلم، حتى تصل الى حالة التلقائية في السلوك.

الاعتبار الثالث :-أن البناء الاجتماعي هو العامل الديناميكي الأعظم الذي يتحكم في كيفية تعامل الأفراد مع الآخرين في المجتمع.

الاعتبار الرابع :-أن نظام التعليم يكون من العوامل المؤثرة في السلوك التنافسي.

2-1-3- انواع التعلم التنافسي[3]:

- أسلوب التنافس الذاتي :- تعد المنافسة وفق هذا الأسلوب تعليماً فردياً إذ يقوم الفرد بمقارنة أدائه وعمله اليوم بالسابق ومن ثم يستطيع تقييم عمله والكشف عما به من عيوب وأخطاء فيعمل على تجنبها وعلى تحسين نفسه. والتعلم وفق هذا الأسلوب يجعل المتعلم يمتلك روح المبادأة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وبذلك تربى فيه الصفات الخلقية المطلوبة في المنافسة وخارجها، وهو من الأساليب التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المتكرر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء المهاري للذات.

- أسلوب التنافس الجماعي :- وهو أسلوب من أساليب المنافسة الذي يمكن الفرد من تقييم أداء الجماعة التي ينتمي إليها لأداء الجماعات الأخرى التي تُشاركه العمل نفسه.

- اسلوب التنافس الزوجي :- ويضيف الربيعي[4] هذا النوع من التنافس والذي يعتمد على تنافس فردين على انجاز موضوع ما او اداء مهارة معينة حيث يقارن احدهما بالآخر ويكون هناك فائز وخاسر اوفائز بالمركز الاول والاخر بالمركز الثاني.

- أسلوب التنافس الفردي[1] :- وهنا يوزع التلاميذ الى مجاميع تتكون المجموعة من ثلاثة أعضاء غير متجانسين في القدرة التحصيلية والمهارية. ويتنافسون على المركز الأول في

---

[1] . الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولبن التعلم التنافسي Competitive Learning -
www- .kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/269996.....

[2] . التعليم التنافسي - منتديات بوابة العرب (منتدى التربية والتعليم) ..... www- vb.arabsgate.com

[3] . ناهده الدليمي، التعلم التنافسي: جامعة بابل - كلية التربية الرياضية التعلم والتعلم الحركي..... www- forum.iraqacad.org

[4] . الربيعي، محمود داود وسعيد صالح امين، الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية: (مطبعة المنارة، العراق ،اربيل، 2010)

الموضوع الاول للدرس والذي يحقق درجة أعلى منهم يكون الاول على المجموعة، وبناء على المركز الذي يحققه الطالب في مجموعته ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلبة الذين حققوا المركز نفسه في دراسة الموضوع التالي. بمعنى أن التلميذ الذي حقق المركز الأول في جماعته ينافس التلاميذ الذين حققوا المركز الأول في جماعاتهم، كل ثلاثة تلاميذ معا، وكذلك التلاميذ الذين حققوا المركز الثاني في جماعتهم ينافس بعضهم بعضا في الموضوع التالي وهكذا، وبذلك يصبح التلاميذ متجانسين في الأداء عندما يتنافسون في اي موضوع تعليمي.

2-2- الدراسات المشابهة :

2-2-1- دراسة العسكري (تصميم منهاج تعليمي بألعاب القوى لتطوير بعض الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية)2007[2]

اجريت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف الرابع والخامس الابتدائي وبعمر (10-11) سنة بمحافظة ديالى، وتكونت عينة البحث من(48) تلميذ من تلاميذ مدرسة المعالي الابتدائية المختلطة وتوزعوا على مجموعتين بواقع (24) تلميذ بكل مجموعة.

وهدفت الى تصميم منهج تنافسي لتطوير الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية لدى العينة كما هدفت الى التعرف على تأثير ذلك المنهج على اداء تلك الحركات وتأثيره على عناصر اللياقة البدنية.

واستخدمت الدراسة المسابقات الخاصة بالساحة والميدان لهذه المرحلة العمرية كاختبارات للبحث وهي :- (وثب المربعات، رمي الرمح، قفزة الضفدع، ركض تحمل لزمن 8 دقائق، ركض 30 م ، رمي الكرة الطبية).

وتوصلت الدراسة الى انه هناك تأثير للمنهج المعد وفق اسلوب التعلم التنافسي على تطوير كل من الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية . وكانت المجموعة التجريبية التي تعلمت بالمنهج المعد الافضلية على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية .

الباب الثالث

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1- منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث وأهدافه، حيث يعرف هذا المنهج بأنه محالة الباحث لضبط جميع العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في تجربته ماعدا عامل واحد وهو المتغير المستقل يتحكم به الباحث على نحو معين بغرض قياس وتحديد تأثيره على المتغيرات التابعة[3].

3-2- التصميم التجريبي:-

اختارت الباحثة النموذج الأول من التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم وهو تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي[4] وكما يوضح جدول رقم(1).

جدول (1)

---

[1] . التعليم التنافسي ، مصدر سبق ذكره ..... www- vb.arabsgate.com

[2] - العسكري ،وداد يوسف ، تصميم منهاج تعليمي بألعاب القوى لتطوير بعض الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية : رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية للبنات 2007.

[3] - نوري إبراهيم الشوك و رافع الكبيسي؛ دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية: (بغداد، 2004) ص59.

[4]- عبد الجليل الزوبعي ومحمد الغنام؛ مناهج البحث في التربية،ج1 : (بغداد ،1981) ص 112.

يبين التصميم التجريبي والإجراءات التي تمت على عينة البحث

العينة / الإجراءات		الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار ألبعدي	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	الفرق بين الاختبارات البعدية
الطلاب	المجموعة التجريبية	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	التعلم التنافسي	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	ق- ب تحصيلي ق- ب مهاري ق- ب انجاز	الفرق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات الثلاث
	المجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	—	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	ق- ب تحصيلي ق- ب مهاري ق- ب انجاز	
الطالبات	المجموعة التجريبية	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	التعلم التنافسي	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	ق- ب تحصيلي ق- ب مهاري ق- ب انجاز	الفرق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات الثلاث
	المجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	—	اختبار تحصيلي اختبار مهاري اختبار انجاز	ق- ب تحصيلي ق- ب مهاري ق- ب انجاز	

3-3- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية لكلية التربية الأساسية في جامعة ديالى للدراستين الصباحية والمسائية والبالغ عددهم (201)طالب وطالبة وبواقع (35)طالب و(11)طالبة في الدراسة الصباحية و(143)طالب و(12) طالبة في الدراسة المسائية.

3-4- عينة البحث :

تم اختيار (15) طالب وبصورة عشوائية من طلاب المرحلة الثانية في الدراسة الصباحية ليمثلوا المجموعة التجريبية للطلاب، وأخذت الـ(11) طالبة في المرحلة الثانية للدراسة الصباحية جميعهن ليمثلوا المجموعة التجريبية للطالبات. كما اختير (15) طالب وبصورة عشوائية من المرحلة الثانية في الدراسة المسائية ليمثلوا المجموعة الضابطة للطلاب، وأخذت الـ(12) طالبة في المرحلة الثانية للدراسة المسائية جميعهن ليمثلوا المجموعة الضابطة للطالبات.

وبذلك فقد مثلت عينة الطالبات (100%) من مجتمع الطالبات الأصلي للبحث، بينما مثلت عينة الطلاب والبالغ عددهم (178) في الدراستين الصباحية والمسائية (16,85%) من مجتمع الطلاب الأصلي للبحث.

3-5- ادوات البحث :

1- المراجع والمصادر العربية.
2- الاختبارات والقياس.
3- ملعب كرة القدم في قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.
4- (4) أقراص رمي قانونية خاصة بفعالية رمي القرص (2 للرجال و2 للنساء).
5- مسحوق الجبس الأبيض لتخطيط الدائرة والقطاع.
6- كمبيوتر شخصي نوع (aser) لعرض الأداء المهاري.
7- أقراص ليزرية تعليمية خاصة بتعليم فعالية رمي القرص.

3-6- تكافؤ العينة :

للحصول على تكافؤ العينة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لكل من الطلاب والطالبات اعتمدت الباحثة نتائج الاختبارات القبلية في اختبارات البحث (التحصيلي والمهاري

والانجاز) وبعد معالجة نتائج الاختبارين القبليين لكل اختبار وللمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب والطالبات بالاختبار التائي (T-taste).

ويتضح من الجدول رقم (2) ان قيمة (ت) المحتسبة للاختبارين التحصيليين القبليين للطالبات كانت (0,1) للمجموعة التجريبية و(0,101) للمجموعة الضابطة ، اما في الاختبارين المهاريين القبليين للطالبات فكانت قيمة (ت) المحتسبة (0,152) للمجموعة التجريبية و(0,153) للمجموعة الضابطة، وقيمتها في اختباري الانجاز القبليين كانت(0,807) للمجموعة التجريبية و(804) للمجموعة الضابطة وبعد مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (21) والتي بلغت (2,08) وجد ان قيمة (ت) المحتسبة اقل من قيمتها الجدولية مما يدل على عشوائية الفروق وعدم وجود أي دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات أي ان المجموعتين متكافئتين.

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات في الاختبارات القبلية قيد البحث

الاختبارات	المجاميع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
الاختبار التحصيلي	التجريبية	11	24,9	4,37	0,1	2,08	لا توجد فروق معنوية ذات دلالة
	الضابطة	12	25,08	3,92	0,101		
الاختبار المهاري	التجريبية	11	3,72	0,69	0,152		
	الضابطة	12	3,33	0,85	0,153		
اختبار الانجاز	التجريبية	11	13,17	0.61	0,807		
	الضابطة	12	12,95	0,66	0,804		

ويتضح من الجدول رقم (3) ان قيمة (ت) المحتسبة بين للاختبارين التحصيليين القبليين للطلاب كانت (0,292) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وفي الاختبارين المهاريين القبليين للطلاب فكانت قيمة (ت) المحتسبة (0,728) للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، اما قيمتها في اختباري الانجاز القبليين للطلاب فكانت (0,587) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد المقارنة بين القيمة المحتسبة والقيمة الجدولية والتي بلغت (2,04) تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (29) وجد ان قيمة (ت) المحتسبة اقل من قيمتها الجدولية مما يدل على عشوائية الفروق وعدم وجود أي دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب أي ان المجموعتين متكافئتين.

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في الاختبارات القبلية قيد البحث

الاختبارات	المجاميع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
الاختبار التحصيلي	التجريبية	15	24,8	4,66	0,292	2,04	لا توجد فروق معنوية
	الضابطة	15	24,26	4,06	0,292		
الاختبار المهاري	التجريبية	15	4,266	0,703	0,728		
	الضابطة	15	4,066	0,798	0,728		
اختبار الانجاز	التجريبية	15	19,98	0,824	0,587		
	الضابطة	15	19,82	0,587	0,587		

3-7- اختبارات البحث:

3-7-1- اختبار التحصيل المعرفي:

لغرض قياس التحصيل المعرفي للمادة العلمية لفعالية رمي القرص تبنت الباحثة الاختبار المصمم من قبل (بثينة ألبياتي)[1] والمعد خصيصاً لقياس التحصيل المعرفي في فعالية رمي القرص، ويستخدم هذا الاختبار الأسئلة الموضوعية المعتمدة على العبارات التكميلية*، حيث يحتوي هذا الاختبار على (15) فقرة اختباريه تحقق الأهداف السلوكية الخاصة بالمادة التعليمية تقاس بـ(49) فراغ تكميلي.

3-7-2- الاختبار المهاري :

لغرض قياس الأداء المهاري لرمي القرص قامت الباحثة بالاعتماد على استمارة تقيم الأداء المهاري لرمي القرص المصممة من قبل (بثينة ألبياتي)[2] والتي تعتمد على تقسيم درجة التقييم حسب المراحل الفنية للأداء المهاري*، وقام مدرس المادة بتقييم الأداء المهاري للمختبرين على أساس تلك الاستمارة .

3-7-3- اختبار الانجاز:

لغرض قياس الانجاز وكما هو معروف في فعاليات الرمي في الساحة والميدان يتم اعتماد المسافة بالأمتار من الحد الداخلي للوحة الإيقاف إلى أول اثر تتركه الأداة بعد سقوطها على الأرض، ولقد تم الاستعانة بفريق عمل مكون من مدرس المادة ومدرب ألعاب** لغرض القيام بعملية القياس.

3-8- الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبار التحصيلي القبلي لكل من المجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات في يوم الاثنين المصادف (11/1 / 2010) وفي تمام الساعة (12,30) بعد الظهر ، اما الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية طلاب وطالبات فقد تم في نفس اليوم لكن في الساعة (2,30) بعد الظهر واجري الاختبار في إحدى القاعات الدراسية لقسم التربية الرياضية.

اما بالنسبة لاختبار المهاري القبلي لكل من المجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات فقد تم إجراءه في يوم الأربعاء المصادف (3/ 11/ 2010) وفي تمام الساعة (12,30) بعد الظهر، اما الاختبار المهاري القبلي للمجموعتين الضابطتين طلاب وطالبات فقد تم في نفس اليوم لكن في الساعة (2,30) بعد الظهر وتم إجراء الاختبار في ملعب كرة القدم في قسم التربية الرياضية /كلية التربية الأساسية.

كما اجري اختبار الانجاز القبلي متزامناً مع الاختبار المهاري بالوقت والتاريخ وللمجموعتين الضابطتين والتجريبيتين. حيث أُعطيت لكل طالب وطالبة ثلاث محاولات ثم اعتمدت المسافة الأبعد من بين الرميات الثلاث، واستعانت الباحثة بمدرس المادة لتقيم الطلبة وإعطاء الدرجات وحسب استمارة التقييم المهاري.

3-9- المنهج التعليمي :

---

[1] - بثينة عبد الخالق ابراهيم البياتي ؛ الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات الساحة والميدان : (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد،2005).، ص 124-126.

* انظر ملحق رقم (1)

[2] - بثينة عبد الخالق إبراهيم ، المصدر السابق ، ص 119.

* انظر ملحق رقم (2)

** م.م. خالد خميس .....كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.

مدرب العاب. نصير حميد.. كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.

أعدت الباحثة منهج خاص بتعليم فعالية رمي القرص اعتماداً على المادة التعليمية الخاصة بالفعالية وقانون إجراء المنافسات في مسابقة رمي القرص في الكتاب المنهجي[1] فظلاً عن الاستعانة بالمصادر الخاصة بالساحة والميدان[2]، حيث تضمن المنهج المراحل الفنية لرمي القرص فضلاً عن التمارين التعليمية والنواحي القانونية لإجراء مسابقة رمي القرص. كما عرض المنهج بصورته النهائية على بعض المختصين** لتقويم المنهج وإبداء ملاحظاتهم التي أسهمت في إثراء المنهج وتعديله وإخراجه بصورة ملائمة.

ولقد تضمن المنهج أربع وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع وذلك حسب جدول القسم وبزمن قدره (60-70) دقيقة من وقت المحاضرة الأصلي وفي الجزء الرئيسي من المحاضرة يتم خلالها طرح المادة التعليمية وعرض أفلام تعليمية للأداء المهاري ثم توجيه بعض الأسئلة وإجراء تمارين تنافسية بين الطلبة معرفية ومهارية. حيث درست المجموعتين التجريبيتين (طلاب وطالبات) بالمنهج المعد حسب التعلم التنافسي المقارن والذي يعتمد على مقارنة أداء الطالب بزملائه حيث تم تنظيم الطلاب بمجاميع متكونة من ثلاث أفراد متقاربين من حيث الطول والوزن والعمر لضمان التنافس المتكافئ بينهم.

ودرست المجموعتين الضابطتين (طلاب وطالبات) بالأسلوب التقليدي من خلال شرح المادة التعليمية وعرض أفلام تعليمية للأداء المهاري ثم التطبيق العملي للأداء المهاري مع ملاحظة استخدام نفس الأفلام التوضيحية ونفس الوسائل التعليمية في كل من المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطتين للطلاب والطالبات لضمان عزل العوامل المؤثرة على التجربة . وكانت فترة تطبيق المنهج التعليمي من 2010/11/9 ولغاية 2010/11/30 .

3-10- الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي تم إجراء الاختبار التحصيلي ألبعدي لكل من المجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات في يوم الأربعاء المصادف 2010/12/1 وفي تمام الساعة (12,30) بعد الظهر، اما الاختبار التحصيلي ألبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية طلاب وطالبات فقد تم في نفس اليوم لكن في الساعة (2,30) بعد الظهر واجري الاختبار في إحدى القاعات الدراسية لقسم التربية الرياضية.

واجري الاختبار المهاري ألبعدي لكل من المجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات فقد في يوم الأحد المصادف 2010/12/5 وفي تمام الساعة (12,30) بعد الظهر ، اما الاختبار المهاري ألبعدي للمجموعتين الضابطتين طلاب وطالبات فقد اجري في نفس اليوم ولكن في الساعة (2,30) بعد الظهر وتم إجراء الاختبار في ملعب كرة القدم في قسم التربية الرياضية /كلية التربية الأساسية.

كما تم إجراء اختبار الانجاز ألبعدي متزامناً مع الاختبار المهاري بالوقت والتاريخ وللمجموعتين الضابطتين والتجريبيتين. وحرصت الباحثة على توفير نفس ظروف الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان والمراقب والمقيم للأداء المهاري.

3-11- الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية spss لاستخراج:-

1. الوسط الحسابي.

---

[1] - صريح عبد الكريم الفضلي وطالب فيصل؛ ألعاب الساحة والميدان "كتاب منهجي" ،ط1 (بغداد ، مطابع وزارة التعليم العالي،2001) ص 118-126.

[2] - أ- ريسان خريبط مجيد و عبد الرحمن مصطفى ؛ ألعاب القوى ، ط1 (عمان، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر،2002) -- ----- ص257-272.

ب- بثينة عبد الخالق ؛ مصدر سبق ذكره ،ص 171-177.

ج- صريح عبد الكريم وآخرون؛ القانون الدولي لألعاب القوى للهواة (إصدار الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة، 2004)

** أ.م. د. ماجدة حميد كمبش.....طرائق تدريس..... كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

أ.م.د. أسماء حميد كمبش .....علم التدريب الرياضي.....كلية التربية الرياضية بنات / جامعة بغداد.

أ.م. ثائر رشيد مطر .....تعلم حركي ..... كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى

2. الانحراف المعياري.
3. النسبة المئوية.
4. اختبار (ت) للفروق (T test) لمجموعتين مترابطتين.
5. اختبار (ت) للفروق (T test) لمجموعتين غير مترابطتين.

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات في اختبارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز وتحليلها ومناقشتها :

بعد تصحيح استمارات الاختبار التحصيلي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات وفقاً لمفتاح الإجابات الصحيحة وبعد الحصول على الدرجات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-taste) ووجد ان قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (18,749)، اما قيمة (ت) في اختبار الأداء المهاري لها فكانت (11,656)، وقيمتها في اختبار الانجاز كانت (14,623) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات الثلاث قيد البحث للمجموعة التجريبية للطالبات مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,13)تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (10) يتضح ان قيم (ت) المحتسبة للاختبارات الثلاث قيد البحث اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية للطالبات وكما موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للطالبات

المجموعة	الاختبارات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
التجريبية طالبات	الاختبار التحصيلي	قبلي	24,9	4,37	18,749	2,13	هناك فروق معنوية ذات دلالة
		بعدي	41,36	3,775			
	الاختبار المهاري	قبلي	3,72	1,009	11,656		
		بعدي	5,545	0,522			
	اختبار الانجاز	قبلي	13,17	0,635	14,623		
		بعدي	17,154	0,769			

اما قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للطالبات في الاختبارات الثلاث قيد البحث فكانت في التحصيل المعرفي (17,601)، وفي اختبار الأداء المهاري كانت (6,633)، وأما قيمتها في اختبار الانجاز فكانت (33,309) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات الثلاث قيد البحث للمجموعة الضابطة للطالبات مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,18)تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (11) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة للاختبارات الثلاث قيد البحث اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق

معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة للطالبات وكما موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للطالبات

المجموعة	الاختبارات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
الضابطة طالبات	الاختبار التحصيلي	قبلي	25,08	3,92	17,601	2,18	هناك فروق معنوية ذات دلالة
		بعدي	36,92	3,918			
	الاختبار المهاري	قبلي	3,33	0,887	6,633		
		بعدي	5,333	0,887			
	اختبار الانجاز	قبلي	12,95	0,688	33,309		
		بعدي	17,05	0,87			

وهذا ما يحقق الفرض الأول للبحث والذي يفترض وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات ولصالح الاختبارات البعدية. حيث تثبت معظم البحوث والدراسات ان خضوع أي عينة إلى منهج تعليمي أو تدريبي يحسن من مستوى أداؤها على المستويين المعرفي والمهاري[1] وذلك لمرورها بالخبرات التي يحتويها ذلك المنهج.

4-2- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات في اختبارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري واختبار الانجاز وتحليلها ومناقشتها :

بعد الحصول على درجات الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومعالجتها إحصائياً وجدنا ان قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين ألبعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات الثلاث قيد البحث كانت في التحصيل المعرفي(2,766) للمجموعة التجريبية وقيمتها للمجموعة الضابطة (2,771)، وفي اختبار الأداء المهاري كانت قيمتها(0,69) للمجموعة التجريبية وقيمتها للمجموعة الضابطة (0,705)، وأما قيمتها في اختبار الانجاز للمجموعة التجريبية كانت (0,304) اما قيمتها للمجموعة التجريبية فكانت (0,306) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات البعدية الثلاث قيد البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية للطالبات مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,08)تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (21) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات ولصالح المجموعة التجريبية. بينما كانت (ت) المحتسبة لاختباري الأداء المهاري والانجاز اقل من القيمة الجدولية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وكما موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6)

[1] - الربيعي محمود داود: نفس المصدر ص118.

يبين الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات

الاختبارات البعدية	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
الاختبار التحصيلي	تجريبية	41,63	3,775	2,766	2,08	هناك فروق معنوية ذات دلالة
	ضابطة	36,92	3,918	2,771		
الاختبار المهاري	تجريبية	5,545	0,522	0,69	2,08	الفرق غير دال معنوياً
	ضابطة	5,333	0,887	0.705		
اختبار الانجاز	تجريبية	17,154	0,769	0.304		
	ضابطة	17,05	0,87	0.306		

وهذا يدل على ان الفرض الثاني والذي ينص على انه هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز ولصالح المجموعة التجريبية لم يتحقق بالكامل وإنما تحقق الجزء الأول منه الخاص باختبار التحصيل أي ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة بالتحصيل المعرفي اما بالنسبة للاختبارين المهاري والانجاز فلم يكن هناك أي أفضلية لأي من المجموعتين، وترجع الباحثة سبب ذلك الى ضعف المستوى المهاري للطالبات وذلك لعدم توفر الساحات والملاعب التي تتيح لهن التمرن على الاداء خاصة مع عدم توفر اي قاعة مغلقة في قسم التربية الرياضية /كلية التربية الاساسية، فضلاً عن الخجل الذي يعتبر العائق الاكبر لهن نتيجة العرف والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة.

4-3- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في اختبارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري واختبار الانجاز وتحليلها ومناقشتها :

بعد تصحيح استمارات الاختبار التحصيلي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب وفقاً لمفتاح الإجابات الصحيحة والحصول على درجاتهم في الاختبار تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار التائي (T-taste) ووجد ان قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي (41,662)، اما قيمة (ت) في اختبار الأداء المهاري لها فكانت (15,199)، وقيمتها في اختبار الانجاز كانت (14,333) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات الثلاث قيد البحث للمجموعة التجريبية للطلاب مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,14)تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (14) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة للاختبارات الثلاث قيد البحث اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية للطلاب وكما موضح في الجدول رقم (7).

جدول (7)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للطلاب

المجموعة	الاختبارات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
التجريبية طلاب	الاختبار التحصيلي	قبلي	23,8	4,662	41,075	2,14	هناك فروق معنوية ذات دلالة
		بعدي	41,666	4,203			
	الاختبار	قبلي	4,266	0,703	15,199		

	المهاري	بعدي	6,466	0.516			
	اختبار الانجاز	قبلي	19,98	0,824	14,333		
		بعدي	22,293	1,278			

اما قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للطلاب في الاختبارات الثلاث قيد البحث فكانت في التحصيل المعرفي (24,579)، وفي اختبار الأداء المهاري كانت (14,491)، وأما قيمتها في اختبار الانجاز فكانت (10,513) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات الثلاث قيد البحث للمجموعة الضابطة للطالبات مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,14)تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (14) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة للاختبارات الثلاث قيد البحث اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة للطلاب وكما موضح في الجدول رقم (8).

جدول (8)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للطلاب

المجموعة	الاختبارات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
الضابطة طلاب	الاختبار التحصيلي	قبلي	24,266	4,061	24,579	2,14	هناك فروق معنوية ذات دلالة
		بعدي	36,066	3,954			
	الاختبار المهاري	قبلي	4,066	0,798	14,491		
		بعدي	6,066	0,703			
	اختبار الانجاز	قبلي	19,826	0,587	10,512		
		بعدي	22,206	0,912			

وهذا ما يحقق الفرض الرابع للبحث والذي يفترض وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية، حيث تثبت معظم البحوث والدراسات ان خضوع أي عينة إلى منهج تعليمي أو تدريبي يحسن من مستوى أداؤها على المستويين المعرفي[1] والمهاري وذلك لمرورها بالخبرات التي يحتويها ذلك المنهج خاصة المنهج هنا يحتوي على خبرات عملية ونظرية وبالتالي من المؤكد تطور عينتي البحث الضابطة والتجريبية لمرورهما بتلك الخبرات.

4-4- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في اختبارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري واختبار الانجاز وتحليلها ومناقشتها :

بعد الحصول على درجات الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومعالجتها إحصائياً وجدنا ان قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين ألبعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في الاختبارات الثلاث قيد البحث كانت في التحصيل المعرفي(3,758) للمجموعة التجريبية وقيمتها للمجموعة الضابطة (3,758)، وفي اختبار الأداء المهاري كانت

[1] - الحيلة محمد محمود:التصميم التعليمي نظرية وممارسة (دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان)ط1 ،1999.ص 23-25.

قيمتها(1,077) للمجموعة التجريبية وقيمتها للمجموعة الضابطة (1,077)، وأما قيمتها في اختبار الانجاز للمجموعة التجريبية كانت (0,707) اما قيمتها للمجموعة التجريبية فكانت (0,707) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات البعدية الثلاث قيد البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية للطلاب مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,04)تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (29) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة للاختبار التحصيل للمجموعتين الضابطة والتجريبية اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية. بينما كانت (ت) المحتسبة لاختباري الأداء المهاري والانجاز اقل من القيمة الجدولية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة معنوية وكما موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9)

يبين الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب

الاختبارات البعدية	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
الاختبار التحصيلي	تجريبية	41,666	4,203	3,758	2,04	هناك فروق معنوية ذات دلالة
	ضابطة	36,066	3,954	3,758		
الاختبار المهاري	تجريبية	6,466	0,516	1,077	2,04	الفرق غير دال معنوياً
	ضابطة	6,066	0,703	1,077		
اختبار الانجاز	تجريبية	22,293	1,278	0,707		
	ضابطة	22,206	0,912	0,707		

وهذا يدل على ان الفرض الرابع والذي ينص على انه هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز ولصالح المجموعة التجريبية لم يتحقق بالكامل وإنما تحقق الجزء الأول منه الخاص باختبار التحصيل أي ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة بالتحصيل المعرفي. وتثبت الدراسات أنه مما لا يدع مجالا للشك أن اسلوب التنافس وإجراء المسابقات بين الطلبة مفيدة جدا للطالب في الأداء، لأنها تعمل على تنشيط استجابات الطلاب، وزيادة دافعيتهم للتعلم، كما تنمي في شخصيتهم بعض وثقتهم بالنفس، كما تنمي الشجاعة في التعبير عن الرأي دون خوف أو تردد، وتقبل آراء الآخرين بعيدا عن التعصب الأعمى، كذلك تساعد المعلم على كشف وإظهار ما لدى الطلاب من استعدادات ومواهب كامنة بداخلهم، علاوة أنها تساهم بشكل كبير في تذكر محتوى المنهج التعليمي مما يزيد من تحصيل المعرفي للطالب[1].

اما بالنسبة للاختبارين المهاري والانجاز فلم يكن هناك أي أفضلية لأي من المجموعتين الضابطة او التجريبية وهذا ما لا يتفق مع اراء خبراء التعلم التنافسي والذين يؤكدون انه يمكن استخدام المنافسة لتحقيق أهداف مهارية خاصة عندما يتطلب الموضوع تعلم مهارات حركية، فالمنافسات تساهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهارته، وان من شروط نجاح تعليم المبادئ الأساسية للمهارة أن يكون التدريب عليها في قالب مسابقة[2]، وهذا ما لا يحققه

[1] - التعليم التنافسي ، مصدر سبق ذكره ..... www- vb.arabsgate.com

[2] . ناهده الدليمي، التعلم التنافسي ،مصدر سبق ذكره.....www- forum.iraqacad.org

البحث الحالي وترجع الباحثة السبب في ذلك الى ان عينة البحث من الطلبة الذين لايملكون مستوى مهاري جيد خاصة وانهم من غير الرياضيين كما ان الفعالية قيد البحث تعتبر من الفعاليات التي تحتاج الى مهارة عالية ولياقة بدنية كبيرة مما حال الى عدم الوصول الى الاداء المهاري المتقن والمرجو تحقيقة من قبل العينة قيد البحث فضلاً عن عدم تطور الانجاز يرجع لصعوبة اداء رمي القرص والمتطلبات البايوميكانيكية التي يحتاجها رامي القرص اثناء الاداء.

4-5- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للطلاب والطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري واختبار الانجاز وتحليلها ومناقشتها :

للتحقق من الفرض الخامس للبحث قامت الباحثة بمعالجة النتائج إحصائياً باستخدام الاختبار التائي للمجموعتين الضابطتين طلاب وطالبات فكانت قيمة (ت) المحتسبة في اختبار التحصيل المعرفي للطالبات (0,557) وكانت قيمتها للطلاب (0,557) ، اما في اختبار الأداء المهاري فكانت قيمتها (2,397) للطالبات وقيمتها للطلاب (2,335)، وأما قيمتها في اختبار الانجاز للطالبات كانت (14,886) اما قيمتها للطلاب فكانت (14,969) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات البعدية الثلاث قيد البحث للمجموعتين الضابطتين طلاب وطالبات مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,06) تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (26) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطتين طلاب وطالبات اقل من القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للتحصيل المعرفي بين الطلاب والطالبات، أي انه ليس هناك أفضلية للطلاب على الطالبات في مستوى التحصيل المعرفي بالنسبة للمجموعتين الضابطتين.

بينما كانت (ت) المحتسبة لاختباري الأداء المهاري والانجاز اكبر من القيمة الجدولية وللمجموعتين الضابطتين طلاب وطالبات مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في هذين الاختبارين، وهذا يعني تفوق الطلاب على الطالبات في اختباري الأداء المهاري والانجاز، وكما موضح في الجدول رقم (10).

جدول (10)

يبين الفروق بين الاختبارات البعدية للطلاب والطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الاختبارات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	ت الجدولية بمستوى 5%	دلالة الفروق
الضابطة	الاختبار التحصيلي	طالبات	36,916	3,918	0,557	2,06	الفرق غير دال معنوياً
		طلاب	36,066	3,954	0,557		
	الاختبار المهاري	طالبات	5,333	0,887	2,397	2,06	هناك فروق معنوية ذات دلالة
		طلاب	6,066	0,703	2,335		
	اختبار الانجاز	طالبات	17,05	0,870	14,886		
		طلاب	22,206	0,912	14,969		
التجريبية	الاختبار التحصيلي	طالبات	41,363	3,775	0.189	2,06	الفرق غير دال معنوياً
		طلاب	41,666	4,203	0,193		
	الاختبار المهاري	طالبات	5,545	0,522	4,473	2,06	هناك فروق معنوية ذات دلالة
		طلاب	6,466	0,516	4,465		
	اختبار	طالبات	17,154	0,769	12,274		

	الانجاز	طلاب	22,493	1,278	13,228		

أما بالنسبة للمجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات فكانت قيمة (ت) المحتسبة في اختبار التحصيل المعرفي للطالبات (0,189) وكانت قيمتها للطلاب (0,193) ، اما في اختبار الأداء المهاري فكانت قيمتها للطالبات (4,473) وقيمتها للطلاب (4,465)، وأما في اختبار الانجاز للطالبات كانت قيمتها (12,274) اما قيمتها للطلاب فكانت (13,228) وبعد مقارنة قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات البعدية الثلاث قيد البحث للمجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,06) تحت مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (26) نلاحظ ان قيم (ت) المحتسبة في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات اقل من القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات، أي انه ليس هناك أفضلية للطلاب على الطالبات في مستوى التحصيل المعرفي بالنسبة للمجموعتين التجريبيتين.

بينما كانت (ت) المحتسبة لاختباري الأداء المهاري والانجاز اكبر من القيمة الجدولية وللمجموعتين التجريبيتين طلاب وطالبات مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في هذين الاختبارين، وهذا يعني تفوق الطلاب على الطالبات في اختباري الأداء المهاري والانجاز. وكما موضح في الجدول رقم (10).

وبذلك لا يتحقق الجزء الأول من الفرض الخامس للبحث والذي ينص على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للطلاب والطالبات في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز ولصالح الطلاب، وهو الجزء الخاص بالتحصيل المعرفي حيث كانت نتائج الطالبات بالتحصيل المعرفي مقاربة لنتائج الطلاب وترجع الباحثة السبب في ذلك الى الخبرات التي يطرحها البرنامج التعليمي بالطريقتين التقليدية والتنافسية تصل الى المستوى المطلوب خاصة وان الطلبة المتلقين قد وصلوا الى مرحلة تؤهلهم الى الاستيعاب والفهم للمادة التعليمية، اما بالنسبة للجزئين الثاني والثالث من الفرض الخامس الخاصين بالأداء المهاري والانجاز فقد تحققا وهذا يدل على تفوق الطلاب على الطالبات في كلا المجالين (الاداء المهاري والانجاز) وفي كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وترجع الباحثة ذلك الى ان الامكانيات البدنية للطلاب افضل من امكانية الطالبات في كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1- الاستنتاجات :

توصل البحث الحالي الى :

1. تحسن المجاميع البحثية للطلاب والطالبات للمجموعتين الضابطة والتجريبية والتي تعلمت بالأسلوبين التنافسي والتقليدي كونها خضعت الى برنامج تعليمي .
2. ان تأثير المنهج المعد وفق الاسلوب التنافسي اثراً واضحاً على التحصيل المعرفي مع عدم تأثيره على كل من الاداء المهاري والانجاز ولكل من الطلاب والطالبات.
3. لم يكن هناك تمايز بين الطلبة والطالبات في التحصيل المعرفي عكس ما كان متوقع كون الطالبات اكثر التزاماً بالقراءة والمتابعة، بينما تميز الطلاب على الطالبات بكل من الاداء المهاري والانجاز.
4. ان التعلم بالأسلوب التنافسي لم يكن افضل من التعلم بالأسلوب التقليدي الذي اتبعه المدرس من خلال الشرح والعرض والتطبيق من ناحية تعلم الاداء المهاري والانجاز لكنه كان اكثر اثارة لحماس الطلبة ورفع روح التنافس بينهم كونه اعتمد على المسابقات التنافسية.

5-2- التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1. استخدام اسلوب التعلم التنافسي داخل الصف في اثارة دافعية وحماس الطلبة لما له من تأثير على زيادة التحصيل المعرفي.
2. اختبار اساليب تعلم جديدة في تعليم فعالية رمي القرص للوصول الى افضل الاساليب التي تزيد من نسبة التعلم المهاري والانجاز في هذه الفعالية.
3. ضرورة التنويع بأساليب التعلم في تدريس المراحل الدراسية المختلفة.
4. اجراء بحوث مشابهة باستخدام اسلوب التعلم التنافسي في عدد من المواد التعليمية وعلى مختلف المراحل الدراسية.
5. اختبار اساليب تعلمية اخرى في تعليم فعالية رمي القرص للوصول الى الوسيلة الافضل لزيادة تعلم الاداء المهاري والانجاز في هذه الفعالية.

المصادر

1. توفيق احمد مرعي واحمد محمود الحيلة؛ طرائق التدريس العامة،ط 1 : (عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2002) .
2. سعد جلال ؛ المرجع في علم النفس :(القاهرة : دار الفكر العربي ، 1985م) .
3. محمود داود الربيعي ؛التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية ،ط 1 :(النجف الأشرف دار الضياء، 2011)
4. الربيعي، محمود داود وسعيد صالح امين، الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية: (مطبعة المنارة، العراق ،اربيل، 2010)
5. نوري إبراهيم الشوك و رافع الكبيسي؛ دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية: (بغداد، 2004).
6. عبد الجليل الزوبعي ومحمد الغنام؛ مناهج البحث في التربية،ج1 : (مطبعة جامعة بغداد ،1981).
7. صريح عبد الكريم الفضلي وطالب فيصل؛ ألعاب الساحة والميدان "كتاب منهجي" ،ط1 (بغداد ، مطابع وزارة التعليم العالي،2001) .
8. صريح عبد الكريم وآخرون؛ القانون الدولي لألعاب القوى للهواة (إصدار الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة، 2004)
9. ريسان خريبط مجيد و عبد الرحمن مصطفى ؛ ألعاب القوى ، ط1 (عمان، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر،2002)
10. العسكري ،وداد يوسف ، تصميم منهاج تعليمي بألعاب القوى لتطوير بعض الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية : رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية للبنات 2007.
11. بثينة عبد الخالق ابراهيم البياتي ؛ الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات الساحة والميدان : (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد،2005).

12. الطرق الحديثة للتدريس..... www.3iny.com/vb/t22485.html
13. التعليم التنافسي - منتديات بوابة العرب (منتدى التربية والتعليم www-(vb.arabsgate.com .....
14. ا لاعداد المهاري في التدريب الرياضي، 2008 المملكة العربية السعودية .... www.g111g.com/.../t125600.html
15. الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولبن التعلم التنافسى www.kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/26999.....
16. د.محمد غنيم.. . www-dryasser73islam.ahlamountada.com/t2498-topic
17. ناهده الدليمي، التعلم التنافسي: جامعة بابل - كلية التربية الرياضية التعلم والتعلم الحركي..... www- forum.iraqacad.org
18. الحيلة محمد محمود:التصميم التعليمي نظرية وممارسة (دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان)ط1 ،1999.

ملحق (1)

استمارة الاختبار ألتحصيلي لرمي القرص

أملأ الفراغات الآتية بما يناسبها ؟

1. عدد المراحل الفنية لرمي القرص و بالتسلسل
   1._____. 2._____.
   3._____. 4._____.
   5._____. 6._____.
2. يعتمد وصول القرص الى أبعد مسافة على ثلاثة أسس بايوميكانيكية هي _____ و_____ و_____.
3. يحمل القرص بـ_____الأصابع الأربعة ويوضع _____على سطح القرص ويسند من الجهة المقابلة على _____.
4. يقف الرامي في وضعية الاستعداد_____وظهره _____.
5. يودي ألمتسابق _____من المرجحات قبل الشروع _____حيث يقوم بنقل _____ باتجاه حركة اليد الحاملة للقرص.
6. تلعب مرحلة _____ دوراً رئيساًفي اكتساب _____ اللازمة لانطلاق القرص لأبعد _____ وهي بمثابة _____ في الوثبة الثلاثية.
7. تمر مرحلة _____ بنوعين من الارتكاز، يتكرر كل منها مرتين وبالتسلسل التالي _____ ثم _____ثم مدة _____ ليعود إلى _____ ولكن على الرجل الأخرى ثم يليه _____ استعداداً للرمي ويكون بذلك قد أنجز المتسابق_____ليواجه قطاع الرمي.
8. عند بداية مرحلة _____يكون المتسابق مرتكزاً على _____ لتوفير _____ اكبر تساعد في عملية الرمي.
9. ينطلق القرص من يد الرامي لحظة وصول الجسم إلى _____ وبحركة _____ و_____ .
10. وزن القرص للرجال ___ كغم، أما وزنه للنساء فهو___ كغم.
11. تعدّ الرمية فاشلة إذا _____.

12. لا يغادر المتسابق الدائرة إلا بعد _____ ويجب المغادرة من _____ للدائرة.
13. إذا كان عدد المتسابقين 8 يمنح كل متسابق ____ محاولات أما إذا كان عدد المتسابقين أكثر من 8 فيمنح كل منهم ___ ويمنح ألثمانية المتسابقين الأوائل ____محاولات إضافية.
14. تحل _____ بالرجوع إلى _____ وإذا استمر التعادل يرجع إلى _____ وهكذا إلى أن يكسر التعادل.
15. اذكر أربعة تمارين الأول تمرين إحساس بالقرص والثاني تمرين تمهيدي والثالث تمرين أساسي والربع تمرين مساعد ؟

1. _____ .

2. _____ .

3. _____ .

4. _____ .

ملحق (2)

استمارة تقويم الاختبار المهاري لرمي القرص

المرحلة الفنية ودرجتها / أفراد العينة	وضع الاستعداد والمرجحات (درجتان)	الدوران (ثلاث درجات)	الاستعداد للرمي والرمي (ثلاث درجات)	المتابعة والاتزان بعد الانتهاء من الرمي (درجتان)
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				

				11
				12
				13
				14
				15